

تفسير غريب القرآن

[247] سحروا مرة بعد أخرى، وقيل: من المخدوعين، و * (السحرة) * (1) قيل: كان عددهم إثني عشر ألفا كلهم أقر بحق آية موسى عليه السلام وساحران * (تظاهرا) * (2) أي تعاونا وقرئ * (سحران) * (3) أي ذو سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر أو أرادوا نوعين من السحر. (سخر) * (يستسخرون) * (4) يسخرون، و * (سخر لكم الفلك) * (5) ذلل لكم السفن وسخرى: بكسر السين من الهزء، وسخري: بضم السين من السخرة وهو أن يضطهد ويكلف عملا بلا أجر، وقوله: * (ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) * (6) أي يستخدم بعضهم بعضا. (سدر) * (سدر مخضود) * (7) السدر: شجر النبق: واحده: سدره، والمخضود الذي لا شوك فيه كأنه خضد شوكه أي قطع، و * (سدره المنتهى) * (8) هي شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر، وورقها كأذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما، و * (المنتهى) * (9) موضع الانتهاء لم يجاوزها أحد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم أحد ما وراها، وقيل: تنتهي إليها أرواح الشهداء وقيل: هي شجرة طوبى كأنها في منتهى الجنة عندها * (جنة المأوى) * (10) وهي * (جنة الخلد) * (11) يصير إليها * (المتقون) * (12) وقيل: تأوي إليها أرواح الشهداء. (سرر) * (أسروا الندامة) * (13) أي أطهروها، ويقال: كتموها يعني كتمها _____ 1 - الأعراف: 112: 119، يونس: 80، طه: 20، الشعراء: 38، 40، 41، 46، 2، 3 - القصص: 48، 4 - الصافات: 14، 5 - إبراهيم: 32، 6 - الزخرف: 32، 7 - الواقعة: 28، 8، 9 - النجم: 14، 10 - النجم: 15، 11، 12 - الفرقان: 15، 13 - يونس: 54، سبأ: 33. (*)